Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من مثل نشيد المدرسة ونشيد الشبان المسلمين، ولم يقع الشاعر أسيرا للازدواجية أو الثنائية أو العامية.

د – الصعوبة اللغوية واستعمال الرمز فى بعض الأحيان بحيث حملت بعض مقطوعاته عددا من الألفاظ أو التراكيب التى لايتسع لها القاموس اللغوى للطفل، أو التصور الإدراكى له، كما لجأ إلى الرمز فى مقطوعة (ولد الغراب) من مثل قوله يصف هيئة الغراب بما ليس فى الواقع:

ثـــلـــثـــاه مـــنـــقـــار ورأ  س والأظـــافـــر مـــا بـــقـــى

هـ – عدم ملائمة بعض المقطوعات لخصائص أناشيد الأطفال وأغانيهم: من مثل (الوطن ص ١٩٠، الأم ص ١٩٢، ولد الغراب ص: ١٩٣، ١٩٤)

و – جودة مستوى عناصر «الإيقاع»: فى ديوان الأطفال عند شوقى فى عناصره الداخلية والخارجية (اتساق الوزن والقافية، والهيكل الموسيقى المنغوم لأصوات الكلمات والحروف).

هذا ولم يتح لنا الشاعر محمد عثمان جلال فرصة الموازنة بينه وبين «أحمد شوقى» فى هذا الجانب إذ لم يقف نظمه عند هذا اللون الأدبى للأطفال على الإطلاق، وفى المبحث التالى سيقتصر استقراء الباحث على دراسة الحكاية على لسان الحيوان عند شوقى بالموازنة مع محمد عثمان جلال الذى سبقه فى تمصير هذا اللون من الحكايات نقلا عن «لافونتين».